

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس الثالث

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام اجمعين. اما بعد. لما ذكر المصنف رحمه الله بعض صفات الله سبحانه وانه خالق بلا مشقة ورازق بما مؤونة. مميت بلا مخافة. محيي - [00:00:02](#)

بسم الله ما شاء الله قال كان يقول لك صفات الله عز وجل قبل ان يخلق كاملا. فصفاته كاملة قبل ان يخلق الخلق وبعد ان خلق الخلق. لذلك قال ما زال - [00:00:22](#)

صفاته قديما. فقبل ان يخلق الخلق صفاته سبحانه قديمة. فلم يكن متصلا بالخلق بعد ان خلق الخلق لا. هو متصل بالخالق قبل ان يخلق. ولم يكن متصلا بالرزق انه الرزاق والرازق بعد ان رزق الخلق لا صفاته قبل هذا. وكذلك لم يكن قديرا بعد ان احيا الخلق - [00:00:42](#)

وكذلك لم يكن قديرا بعد امات الخلف. لا. فهو سبحانه قدير قبل ان يخلق الخلق قوي قبل الموت قبل ان يميت بدأ بعد ان احيا الخلق. لذلك قال لك لا تتوهم - [00:01:12](#)

ان الصفات التي اتصف الله عز وجل اذ اتصف بها الله عز وجل بعد ان خلق الخلق انه لم يتصف بها الا بعد ان خلقهم لا فلما ذكر خالق بلا مشقة رازق بلا مؤونة محي بلا مخافة. اه مميت - [00:01:32](#)

مخافة محي بالمشقة قال لم يزل بصفاته قديما قبل خلقه. فلا تتوهم ان هذه الصفات لم تأتي الا بعد ان خلق الخلق تمام ثم بين لك امر اخر بين بين لك امرا اخر. قال هذه الصفات موجودة قبل ان يخلق الخلق. لا - [00:01:52](#)

اعلم ايضا بان الله عز وجل لم يزد ولا صفة من صفات الخلق بعد ان خلق الخلق. فصفاته كاملة قبل ان يخلق الخلق. ولو لم يخلقوا الخلق صفاته كاملة. فخلق الله للخلق لم تزد صفة من صفاته - [00:02:12](#)

بل هو متصف بها قبل ان يخلق الخلق. لذلك قال لم يزد بكونه شيئا لم يزد بكونه شيئا من قبلهم صفة يعني من صفاته معنى الكلام لم يزد بكونهم شيء - [00:02:32](#)

من صفة من صفاته بعد ان خلقهم الله. فهو سبحانه لم يزد ولا صفة خلق الخلق لم يزد بكونهم شيئا لم يكن لم يزد بكونهم شيئا. لم يكن قبل خلقه - [00:02:52](#)

لم يسد ولا صفة من الصفات. تمام؟ هذا الامر الثاني. يعني فهو يقول لك الله عز وجل متصف بالصفات التي فيها افعال للخلق ان يخلقهم. فصفة الخلق لم توجد فصفة فاسم الخالق لم يوجد واصفة الخلق - [00:03:12](#)

الا بعد ان خلق لا من قبل موصوف بالخلق سبحانه. ثم بين لك بانه لما خلق الخلق ورزقهم واحياهم واماتهم هذه الصفات ما زادت من الله فصفاته كاملة اوجد الخلق واول وجده لم يزد - [00:03:42](#)

كونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفاته. ما زاد شيء. ثم بين لك امرا ثالثا ايضا قال الله عز وجل من قبل صفاته قديمة واسلية قال كذلك ما زال بصفاته - [00:04:02](#)

ازليا يعني بمثل هذه الامور لا تظن ان هذه حدثت؟ لا. كذلك مع هذا والصفات التي سبقت ما زال ازليا. يعني تلك الصفات ما زالت صفات وزلية. ازليا يعني قديما الازليشية قديم. فصفاته قديمة قبل الخلق. قال وكذلك ما زال - [00:04:27](#)

متصفا ابديا يعني صفاته قديمة وهذه الصفات ايضا الان وفي المستقبل. فكان يقول لك لا تظن ان الله لما احيا الخلق في اول اول خلقهم الاول اتصف بالاحياء. والان لا يتصف بها. لا يتصف بالاحياء هو متصف بالاحياء. وكذلك - [00:04:57](#)

لما خلق ادم لما خلق السماوات والارض وخلق ادم. فهل معناه ان صفة الخلق عنه؟ لا. قال ما زال متصفا ازلا وصفة الخلق. وكذلك ما زال متصلا تنبيها صفة ابدية. قبل الخلق وبعد الخلق. متصف بالخلق. واضح لكم - [00:05:27](#)

كذلك ايضا ان الله عز وجل ابدع ان الله عز وجل فطر السماء وكذلك ان الله عز وجل انبت الارض احياءهم ورزقهم لما كتب في الكتاب انه رزقهم ليس معنى ذلك انه كان متصف - [00:05:57](#)

هو الان لما رزقهم انتهى انتهت سورة الرشوة ما زالت الله خلقها فتبين ما سبق ان المصنف رحمه الله لما ذكر شيئا من صفات الله عز وجل اكد لك عن تلك هذه الصفات لانه - [00:06:17](#)

الله سبحانه ما زال متصفا بصفاته وقبل ان يخلق الخلق وكذلك موصوف بهذا وان لم يأوى انه سبحانه لم يزد كونه الخلق وجودهم شيئا من صفاته بل صفاته كاملة مع الخلق - [00:06:37](#)

قبل ان يخلق القلب. وايضا بين لك بان هذه الصفة التي اتصف بها الله عز وجل متصف بها. قبل ان يفعلها وبعد ان فعلها والله اعلم وصلى الله وسلم على - [00:06:57](#)